

ويسألونك عن الجراد خطبة الجمعة ودرس بعد الصلاة | الشيخ

الحوييني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها

زوجها فرضت منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون - 00:00:36

به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع

الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:01:06

كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل

ضلالة في ويسألونك عن الجراد. هذا عنوان وهذا عنوان هذه الخطبة وهي خطبة عرضت لحادث عارض - 00:01:36

فبعد شهر رمضان هوجمت مصر من جانب الغرب برجل من جراد. وقدر هذا الرجل بطول ستين كيلا في عرض اثنين وقدر عدد

الجراد الذي هاجم مصر جهة الغرب لاربعمائة مليون جرادة - 00:02:16

فاستقبلناه استقبالا مستهزئ. المستخف وقلنا هذا عارض ممطرنا انما جاء الجراد مجتازا فقط. لا يقصدنا انما يقصد بلادا اخرى وكان

حصيلة الخسارة المعلنة. من هذا الجراد المجرم ثمانية وثلاثين في المية خسارة. ثمانية وثلاثين في المئة من المزروعات اكلت. لجراد

- 00:02:53

ثم انبرى كثير ممن يكتبون في مباراة الهزل والسخرية سيكتب كاتب عنوانا واحد جراد وصلحه يستهزئ بعلمائنا الذين افتوا بان

الجراد يؤكل فقالوا مستهزئين اما العلماء علماء الدين فلما توجهنا اليهم - 00:03:47

للسؤال عن الجراد فقالوا كلوه مقلبا ومشويا ومطبوخا بدلا من مقاومته. قاوموه بان يقول والجراد كما تعلمون كان عقوبة ارسلها الله

عز وجل على فرعون وملئه وقالوا مهما تأتيننا به من اية لتسحرنا بها - 00:04:39

فما نحن لك بمؤمنين وارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات المفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ذهب

اكثر اهل العلم الى ان الله تبارك وتعالى ارسل هذه العقوبات على بني اسرائيل على فترات - 00:05:21

قيل كل ثمانية ايام وقيل كل شهر وقيل كل اربعين يوما ارسل عليهم الطوفان فغمرهم الماء فتوجهوا الى موسى عليه السلام ان

يدعو ربه ليكشف هذا الرجس فان فعل ذلك نرسل معك بني اسرائيل تتركه - 00:05:57

ونفك ذل العبودية من عليهم فيعبدون الله معك فلما ذهب الطوفان واتت الارض بركتها واخضرت قالوا هذا الطوفان كان خيرا ولن

نرسل معك بني اسرائيل. كنا نظن الطوفان شرا فقد اخضرت الارض من بعده - 00:06:32

فارسل عليهم الجراد فاكل كل ما اخضر في الارض فايقنوا بالهلكة والجراد لا يدع شيئا على الارض. الا اكله لا الجهاد يقال ارض

جرداء. جرداء من الجراد يعني جرداء يعني ما يترك فيها شيئا - 00:07:05

واحنا بنقول على الرجل الذي ليس له لحية اجروني يعني بالنسبة للجراد ان لحيته ان وجهه ليس فيه شعر كالارض الجرداء التي

اكلها الجراد فاكل الجراد كل شيء على وجه الارض. فايقنوا بالهلكة. فقالوا ادعوا لنا ربك يكشف عنا هذا الرجس - 00:07:37

ولنرسلن معك بني اسرائيل فكشف الله عز وجل عنهم الرجس فكفر فارسل عليهم القمة والقمة اللي هي الدواب المعروفة التي
تتشبت بالثياب والشعر فراشهم ملآن بالقمة. وشعرهم وثيابهم فلا يستطيعون النوم - [00:08:07](#)
فقالوا لموسى ادعو لنا ربك اكشف عنا هذا الرجس. ولنرسلن معك بني اسرائيل. فكشف الرجس ما احلانا الله فكفر ونقصوا فارسل اليهم
الضفادع خرجت عليهم كالجحافل من الماء حتى كان الرجل يسقط على رأسه مثل رجل من من ضفادع. افتح الحلة يجد الضفادع
في الاكل - [00:08:41](#)
سيموتون من الجوع فسألوا موسى ان يدعو ربه يكشف الرجس ففعل فذكر. فارسل اليهم الدم تحول الماء الى دم اذكر المفسرون ان
الرجل كان يشرب من قلة الاسرائيل. اسرائيلي يشرب الماء ماء - [00:09:21](#)
فاذا امسك الفرعون القلة ليشرب من الماء نزل دمه. نزل دم عبيد. شديد الحمرة وقد ورد في بعض الاخبار ان رجلا اشتد به العطش
فطلب من اسرائيلي ان يشرب الماء ولا يبلعه - [00:09:54](#)
ويقذفه من فمه الى فمه ليتم من سورة الدم ففعل فتحول الماء الى فم في فم فرعون ايات مفصلات اي مبيّنات على معنى والمعنى
الاخر مفصلات اي جاء بعضها مفصّلا - [00:10:16](#)
البعض فالجراد فتنة والجراد عقوبة ما كان ينبغي ان يقابل هذا الجراد الذي بلغ ربعميت مليون جرادة. رجل من جراد طوله ستين
كيلو متر. في ارض اثنين كيلو حتى غط الافق - [00:10:43](#)
يقابل بمثل هذا الاستخفاف هذا عرض مبطر حاجة بسيطة كده بابي بدر نقول ان الله عز وجل خلق الانسان ليبتليه انا خلقنا الانسان
من نطفة امشاج نبتليه احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:11:10](#)
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقال الله عز وجل ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم
والصابرين ونبلو اخباركم انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا - [00:11:51](#)
فجعل هذا التدافع وهذا البلاء تمحيصا وكاشفا لاهل زيك من اهل الصدق وامتن الله عز وجل علينا ان ابقى هذا التدافع وهو من البلاء
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض - [00:12:23](#)
ولكن الله ذو فضل على العالمين بان يبقى هذا التدافع وهذا البلاء ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضهم ببعض. لو شاء لمكن
لاهل الحق بكن ولكن يغلبون مرة ويدال عليهم مرة - [00:12:57](#)
ليخرج اهل النفاق من بينهم فان المنتصرين دائما يلحق بهم كثير من الادعاء فيرسل الله عز وجل محنا وابتلاءات على العباد ليميز
الخبث من الطيب. البلاء شئ ضروري لا ينفك عنه الانسان - [00:13:29](#)
ثم ان الله عز وجل يبتلي عبادہ بالخير والشر في السراء والضراء وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون حسنات يعني بالخير
السيئات في الشر. كما قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة - [00:13:57](#)
والينا ترجعون فاكثر الناس اذا ابتلي بالخير لا يظنه بلاء بخلاف الشر ولذلك اذا اعطاه الله مالا فتنة له واختبارا وبلاء. لا يقول اللهم
اذهب عني هذا الماء بخلاف ما لو نزل به مرض - [00:14:31](#)
يقول اللهم ارفع عني المرض وعافني برغم ان المرض قد يكون رحمة في حق هذا الانسان وان المال قد يكون شروا في حق الاول
فان العبد اذا ابتلي بالنعم لا يكاد يعرف اهو رضا ام سخط - [00:15:04](#)
ولنا في قصة الابرص والاعمى عبرة وهو حديث رواه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال صلى الله عليه
وسلم كان في بني اسرائيل رجل ابرص واقرع واعمى - [00:15:35](#)
اراد الله عز وجل ان يبتليهم. ان يمتحنهم فارسل اليهم ملكا. فجاء الملك فاتى الابرص فقال ما تشتهي قال اشتهي جلدا حسنا ولونا
حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قدرني - [00:16:06](#)
من اجله قال فاي المال تحب؟ قال الابل فاعطاه ناقة عشراء وقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاقرع فقال ما تشتهي؟ قال اشتهي شعرا
حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قدرني الناس من اجله - [00:16:37](#)

قال فاي المال تحب؟ قال البقرة فاعطاه بقرة ولودا. او حاملا وقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاعمى فقال ما تشتهي؟ قال اشتهي ان يرد الله علي بصره وان يذهب عني ذلك الذي قذرنى الناس من اجله وابصر الناس - [00:17:09](#)

فمسحه الملك فارتدت بصيرا. فقال اي المال تحب؟ قال الغنم فاعطاه غنمته ولودا وقال بارك الله لك فيها فبورك للاول حتى صار له واد من الابل والثاني صار له واد من البقر وصار للثالث واد من الغد - [00:17:42](#)

ثم جاءت ساعة الامتحان فجاء الملك الابرص في صورة رجل ابرص حتى يذكره بماضيه. ان كان نسي وهذا من رحمة الله بالعبد ان العبد قد يقع في البلاء الممط الذي ما كان يتصور وهو معافا اذا ابتلي به ان يصبر. ومع ذلك يصبر - [00:18:15](#)

يقول له ولد وحيد جاءه بعض طول عمره وتعلق قلبه به فيأتيه الهاجس ترى لو مات هذا الولد اصبر فيخفق قلبه بشدة لمجرد طروء هذا الخاطر على قلبه ويقول انا لا استطيع الحياة بدونه. ثم يموت ولده فيصبر - [00:18:55](#)

ويتعجب من نفسه كيف صبر وهذا من رحمة الله بالعبد كذلك لما جاء الملك هذا الابرص ما اتاه معافا انما جاءه في صورة رجل ابرص ليعينه على ان يتذكر ماضيه ان كان نسيه - [00:19:33](#)

فجاءه في صورة رجل ابرص فكأن الابرص القديم اقشعر لما رآه فقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال حبال اللي هي الاسباب من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب - [00:19:59](#)

السبب هنا هو الحق فليميز بسبب الى السماء الذي يريد ان يقف امام هذا الزحف يظن ان يوقف كلمة الله ونور الله احنا بنقول له اشنق نفسك علق حبل كده في السقف واشنق نفسك وانت حر - [00:20:34](#)

فان امر الله ماض. لا احد يوقفه. قطعت بي الحبال يعني انقطعت بها الاسباب وفي نسخة من نسخ مسلم قال انقطعت بي الحبال جمع حيلة خلاص ما عدت استطيع حولا ولا قولوا ولا عندي سببا - [00:21:04](#)

الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فهل تعطيني ناقة فتبلغوا بها في سفري ارجو ان تتصور ما معنى الوادي الوادي يصل الى منتهى بصرك. من جميع الجهات هذا هو الوادي. وهذا الوادي ملآن بالابل - [00:21:34](#)

وهذا الغريب الذي فقد الحيلة والسبب لا يريد نصف الوادي ولا ربع الوادي ولا خمسه انما يريدناكم يركبوا ما قتل واحدة تركبها ويريد ان يتبلغ في سفره فلم يرق قلب هذا الابرص القديم - [00:22:13](#)

لحاجة هذا المنقطع فكذب على الله فقال الحقوق كثيرة. انا رجل عندي ديون. وما استطيع ان اعطيك ولا حتى ناموا فبادره الملك قال يا هذا كأني اعرفك ولم تكن ابرص - [00:22:41](#)

فاعطاك الله لونا حسنا وجدا حسنا الم تك فقيرا فاغناك الله قال اني ورثت هذا المال كابرا عن كافر كذب مرة اخرى انا ما عظم الفقر بنابه يوما من الايام - [00:23:15](#)

ولا قلت من المحاويج انما انا غني ابن غني ابن غني كابر لنا عراقا في الثراء والغنى وكذبوا فان العريق في الغنى ليس بخيلا ولا يكون بخيلا. لانه شعبان - [00:23:40](#)

ورث الغنى انما هذا الجوعان هو اللي يبقى انما الغني ابن الغني ابن الغني تراه كريما والرجل اذا كان عنده صفة يتوارثها من اجداده ظهرت عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر يوسف - [00:24:11](#)

عليه السلام قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم فكان من كرمه وكرامته انه راقب ربه حال تمكنه بحيث ان سورة يوسف يمكن ان توصف توصف لانها سورة الاحسان - [00:24:48](#)

وهي من اكثر سور القرآن تردد فيها لفظ الاحسان ومفرداته فيكذب على الله يقول الديون كثيرة وما دفع فلسا واحدا في نار ثم يقول اني ورثت هذا المال كابرا عن كابر فكان من جزاءه ان قال له الملك ان كنت كاذبا - [00:25:19](#)

ترك الله كما كنت فرجع كما كان رجع ابرص مملقا فقيرا لا يملك دينارا ولا درهما ولا صفراء ولا بيضاء وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد - [00:25:50](#)

ثم جاء الاقرع في صورة رجل اقرع فقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال. ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فهل تعطيني فقرة اتبلغ بها

في سفري؟ قال الحقوق كثيرة - 00:26:17

قال يا هذا كأني اعرفك الم تك اقرع فاعطاك الله شعرا حسنا؟ الم تكن فقيرا فاغناك الله؟ قال اني ورثت هذا المال قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت - 00:26:45

ثم جاء الاعمى في صورة رجل اعمى فقال عابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك فهل تعطيني غنمة اتبلغ بها في سفري قال يا هذا لقد كنت اعمى فرد الله علي بصري - 00:27:06

وكنت فقيرا فاعطاني كل الذي ترى فقل ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا ارزقك اليوم شيئا. اي لا انقصك ولا من شيء تريده فقال له امسك عليك ما لك - 00:27:35

فان الله رضي عنك وسخط على صاحبك وقليل من عبادي الشكور. اتنين لواحد اثنان يجحدون وواحد يشكر ابتلوا بالنعم فظنوها خيرا. وظنوها دائمة. وهذا ظن الجاهلية وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين - 00:27:58

فقال الله عز وجل له وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن انما الذي يقربك من الله الايمان به. لما يعطيك الولد يعطيك المال هذا ليس بالضرورة خيرا. قد يكون شرا - 00:28:38

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم عدوا لكم فاحذروه. لا يشترط في العداوة ان يرفع الولد سكيناً على والده. لا وقد روى الترمذي رحمه الله في سننه بسنده قال فيه حسن صحيح - 00:29:07

من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية في رجال اسلموا بمكة وارادوا ان يهاجروا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم في المدينة فمنعهم ازواجهم واولادهم من الهجرة - 00:29:39

فلما فتحت مكة نظر هؤلاء الأزواج الى الذين لازمو النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوهم علماء باء فقهاء فعلموا انهم قد فاتهم خير كثير. فهموا ان يرجعوا الى ازواجهم واولادهم ليعاقبوا - 00:30:08

سببوه لانهم صدوهم عن هذا الخير فنزلت الآية يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ان تعفو وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم فبعدما اثبت عداوة الولد وعداوة الزوجة نديهم الى العفو - 00:30:35

فكل انسان يصدك عن الله فهو عدوك سواء كانت امرأة او كان ولدا او كان والدته او كان جارا او صديقا او اخا. اعظم العداوات من يصدك عن نجاتك. ويعرضك للنار. ده مش سجن انفراد - 00:31:08

ولا ذهاب مال هذه نار الذي يعرضك للنار هو عدوك الاول ولذلك سماهم الله عز وجل اعداء لمجرد انهم منعوهم ان يلازموا النبي عليه الصلاة والسلام وان يتفقها في دين الله عز وجل - 00:31:37

اذا الولد ليس بالضرورة نعمة والمال ليس بالضرورة نعم. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانك كلا - 00:31:58

فلقى الله عز وجل هذا الظن. كده ربنا ادالي وده ربنا بيحبني واذا منع عنه يبقى ربنا بيهين لا. ليس الاعطاء دليل كرامة ولا المنع دليلها اكثر الفضلاء محاييج وكان الفقر ملازما لطلبة العلم. وملازما للعلماء - 00:32:27

وقليل من العلماء هو الذي كان صاحب مال اما اكثرهم فمضوا محاييج هل لانهم لا يحسنون صناعة الدنيا؟ لا ذكر ابن خلدون في مقدمته يقول كلاما معناه انه راجع حسابات بيت المال - 00:32:58

ونظر الى اموال خارجة من بيت المال الى فئات الناس. الى الاطباء والمهندسين والوزراء والعلماء فوجدت اقل الارقام في خانة العلماء تعلم ذلك قائلنا انما كان ذلك لنفاسة بضاعتهم وانهم ما كانوا يذلون انفسهم عند ارباب الدنيا - 00:33:29

يمنعه العلم ان يريق ماء وجهه على عتبات واحد من اصحاب الاموال فيصبر على ويمضي الليل طويلا. وتمر ايامه ليست حبلا للامنيات انما صده ما يحمله في صدره من العلم - 00:34:07

الذي يمنعه من اراقة ماء وجهه ويحملة على التعفف ولو بذلوا انفسهم للدنيا لفاقوا اهلها لكنهم رضوا بذلك بلاء بالنعمة لا يكاد يلحظ انه نقمة انما البلاء بالضر كل الناس يعرفه - 00:34:37

فاذا اخطأ رجل في توصيف البلاء بالضر فهو اعمى اه قد يخطئ في توصيف البلاء بالنعمة. قال تبس عليه ظن لها نعمة وظن لها رضا ماشي لكن يبتلى بضر وليد هذا الضر الا عقوبة في الغالب - [00:35:12](#)

فلا يكاد يبصر انها عقوبة ولا يعود فهذا اعمى الجواب عقوبة. لا يمتلئ احد في هذا. لما ينزل الجراد على الارض ويأكل كل اخضر اي خير في ذلك ليس هناك خير - [00:35:43](#)

هذا الجراد عقوبة لاسباب كثيرة ديار المسلمين حبلى بمعصية الله ورسوله ديار المسلمين تعج بالمخالفات عندنا القوانين التي تحكم في دماء الناس واموالهم واعراضهم الى ادنى شيء الظلم فاشل في كل مكان. حتى ضج الخلق منه. وضج الحجر والشجر. ولم تؤتي - [00:36:06](#)

الارض بركتها فصرنا نعاني من المجاعات نستورد القمح وعندنا ستة وتسعين بالمائة صحراء في بلادنا لماذا لا تطلق ايدي الناس في الصحراء لماذا نحجر امتلاك الصحراء هذا شيء غير مفهوم. لماذا لا يعطى كل انسان الف فدان والفين وتلاتة واربعة - [00:36:45](#)

موجود في كل مكان صحراء ستة وتسعين بالمائة من مساحة مصر الصحراء. الصحراء الغربية والصحراء الشرقية وصحراء سيناء سبعون مليوناً اعداد بلدنا يعيشون على الشريط الذي حول النيل وبضع اماكن متفرقات - [00:37:18](#)

فلماذا لا يعطى الناس هذا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا فواتا فهي له وهذا كلام محكم رجل خضر ارض تبقى بتاعته احيائها وانفق فيها المال والجهد - [00:37:42](#)

يأخذها لابد ان يقف اهل العلم اللي هم الجهاز المناعي لهذه الام وهم اول رائد الاصلاح في هذه الام يتقدمون الصفوف جميعا لا يرون منكرا الا جهرها بانكارهم حتى يرفع الله عز وجل عنا البلاء. سوى هم بيقولوا ايه؟ بيقول له ده وقته عدى علينا. عشان رايح عند السودان والبلاد دي. وهيرجع لنا - [00:38:05](#)

شهر مايو برضو هيعدي علينا طب لما عزت كان له تمانية وتلاتين في المية من محاصيله ولما يرجع الله اعلم هياكل قد ايه ثم الله اعلم انه يظل يعيش ويتخذها سكنة ولا لا؟ يقول لك لا اصل مصر ليست سكنا له. احنا عارفين الجراد وعارفين المناخ اللي هو بيحبه - [00:38:43](#)

ما بيحبش مصر والجواز شهر مايو حياة الله سيمره مجتادة. لكن مش هيقعد عندنا من اعطانا هذا الامان لابد ان نواجه الجراد وننظر نرفع مخالفات في ديار المسلمين المغول الجدد. الذين يهاجمون مصادرها الاصلية - [00:39:05](#)

اتكلموا في البخاري وفي احاديث موضوعة. ومسلم في احاديث مكزوبة. وما عدش عندهم اي مقاييس علمية. المقياس دماغه. والله فاذا وجد الكلام لابس في دماغه يبقى الحديث صحيح وان رواه اكسب الناس - [00:39:36](#)

وان كان الكلام مش مستوعبه يبقى باطل وان غواه اوثق الناس. حتى وصل التكذيب الى الصحابة انهم يكذبون ابا هريرة ويكذبون ابن عمر رضي الله عنهما لمجرد انه بيروي حديث مش جاي على الناس - [00:39:53](#)

هي دي مش عقوبات؟ لو ضاعت مخاطرنا الاصلية فلن يبقى في ايدينا قرآن الذي حفظ لنا بيان القرآن حتى الان سنة النبي صلى الله عليه وسلم فدي مخالفات ان اردنا ان يرفع الله عنا الوباء والغلاء والجراد. فعلينا ان نتقي الله عز وجل - [00:40:15](#)

وليقيم اهل العلم بدورهم ما عليهم ان يستجيب الناس. انما يجب عليهم ان يؤدوا ما اخذه الله الله عليهم من البيان. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين - [00:40:42](#)

له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - [00:41:02](#)

اله وصحبه وسلم. الجراد يؤكل نعم وقد ثبت هذا في حديث عبدالله ابن ابي اوفى رضي الله عنه في الصحيحين وغيرهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سبع غزوات. وفي رواية - [00:41:22](#)

كنا نأكل فيها الجراد. فهؤلاء المتكلمون الذين يقولون لا تقاوموا الجراد وقلوب اشارة الى تحجر هؤلاء العلماء وغبائهم على عادة هؤلاء في احتقار اهل العلم لهوان اهل العلم على الناس ولذلك اسباب كثيرة من اهمها ان كثيرا من اهل العلم يخافون - [00:41:51](#)

من الصحفيين ويخافون من سنتهم وما كان يجب عليهم ان يفعلوا فتخاذلوا وبعضهم يتراجع عن الفتوى الحق وبعضهم يخاف ان يجهر بها ابتداء وما كان اهل العلم كذلك قديما بل كانوا يصدعون فيما امرهم الله به. ولا عليهم - [00:42:36](#)

لما امتحن المأمون الناس في مسألة خلق القرآن او عفوا المعتصم والمحنة دي بدأت في اخر خلافة المأمون واشتد عودها في خلافة المعتصم وارسل المعتصم الى واليه ان يمتحن امام البلد - [00:43:16](#)

الامام عفان ابن مسلم الصفار شيخ الامام احمد ويحيى ابن معين وهؤلاء الثلاثة فارسل الوالي الى عفان واراد ان يحمله على هذه المقالة الكافرة فقال له عفان قل هو الله احد مخلوق - [00:43:47](#)

قال دعك من هذا انا مش جاي عشان في التحني ولا جاي عشان تناقشني. انا بنفز امر الخليفة قل القرآن مخلوق. والا قطعنا راتبك من بيت المال وكان عفان يعول اربعين انسانا - [00:44:20](#)

وله الف درهم يأخذها كل شهر من بيت الماء فابى عفان وقال للوالي بجرأة العالم وفي السماء رزقكم وما توعدون وانصرف فلما كان المساء جاء رجل زياد على قميصه بقع الزيت - [00:44:45](#)

وطرق الباب فخرج عفان قال له انت عفان؟ قال نعم قال خذ هذا واعطاه صرة فيها الف درهم وقال له وهذا كل شهر من الذي اطوع هذا الزياد على ما جرى لعفان - [00:45:22](#)

اياك ان تتصور انك اذا داهنت في الحق رزقت فاذا قمت به ضيعك ربك هذا سوء ظن بالله. فلا تظن بربك ظن سوء. فان الله اولى بالجميل ينبغي علينا ينبغي لنا ان نجهر بهذا الحق. ولا نخاف احدا - [00:45:50](#)

المغول الجدد الذين يثيرون الشبهات على مراجعنا الاصلية يجب ان نقف في مواجهتهم وقفة شجاعة اخرج رجل كتابا في سبعمائة صفحة. كنت اطالعه صبيحة هذا اليوم ينكر فيه السنة كلها. الا من حيث الجملة - [00:46:22](#)

احاديث العلماء كلهم اتفقوا على صحتها يردهم ويصرح في مقدمة الكتاب عشان اوري لكم الهواء الهواء. فهذا البني ادم ينبغي ان علي يقول ان اهل العلم جميعا لا استثنى منهم واحدة - [00:46:58](#)

رش الامة قال ولهذا قام على اكتافنا عبء نخل هذه المرويات الامة كلها غشاشة. ما فيش ولا عالم واحد من وجهة نظر هذا التعي. الجاهل نصح الام كلهم غشوههم. فابتعته الله الينا في اخر الزمان ليقوم بما - [00:47:27](#)

فرط فيه اهل العلم تفتح صفحة كده وقعت عيني على حديث انظر اليه كيف عالج الحديث وكيف رد حديث ابي سعيد الخدري اذا صلى احدكم فيصلي الى سترة وليدراً ما استطاع. اي حد عايز يمر بينه وبين السترة بتاعته يدفعه - [00:48:08](#)

فان ابي فليقاتله فانه شيطان قال هذا حديث خرافة وهو حديث باطل سنداً ومن وان كان الرجل الطيب البخاري الطيب يعني المغفل وان كان الرجل الطيب اللي هو البخاري يعني اخرجه في صحيحه. الحديث باطل ليه - [00:48:40](#)

اولا لا يستلزم منه اراقة الدماء في المساجد ثم ان الصحابة لم يفعل واحد منهم هذا الحديث. والمفترض ان هم الذين رووا فاذا لم يفعلوه دل على بطلانه وبعدين الرجل اللي انت عمال تقايله ده ليس شيطانا بل هو بشر - [00:49:18](#)

ما لوش قرون ولا له دين حديد. ده هو بني ادم قدامه. ازاى يبقى فانه شيطان وبعدين هذا الرجل ممكن يكون جاهلا بحكم الشرع ففجأة كده تهبشه وهو جهل الحب الشرعي فين ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ننزل في خناقة وندب في بعض ن نجم لبعض يعني في الصلاة - [00:49:51](#)

وفي المساجد كمان اللي هي المفترض بيوت العبادة والصلاة صار الحديث حديث خرافة لهذه الخرافة التي يقولها والله اذا كنا هنمشي بهذا المنهج لن يسلم لنا القرآن ذاته رجل جاهل لا يستطيع توجيه المعاني - [00:50:21](#)

اولا هو كاذب في دعوى ان الصحابة لم يفعلوه بل صحابي الحبيب الذي روى الحبيب فعل ذلك طب هل الرواية يعني اللي فيها الصحابي فعل ذلك؟ رواية كده في كتاب في جزر القمر - [00:50:49](#)

قلنا مثلاً في كتاب مخطوط لا هذه الرواية في البخاري ومسلم والرواية نفسها والقصة نفسها مروية مع الحديث بنفس الموضع يبقى الرجل ده اما ان يكون نقل الحبيب من كتاب اخر واما ان يكون كاذبا - [00:51:15](#)

بيفكر ان احنا برضو على عادتنا لا نقرأ وان الجماهير لا تقرأ وان ما فيش حد هيراجع وراه قرابة البخاري بتقول اللي بيرويها ابو صالح باكون ان ابا سعيد الخضري كان يصلي الجمعة يوما فمر رجل - [00:51:43](#)

رجل من بني من اه اه من اولاده ابن ابي معيط فدفعه ابو سعيد فوقف فلم يجد مساعا الا من امام ابي سعيد. مش لاقى سكة الا امام غالي سعيد. فاراد ان يمر - [00:52:07](#)

الولد ابن خزيمة من وطريق اخر عن ابي سعيد قال فضربه ابو سعيد في صدره ضربة قال فوقف ونال من ابي سعيد اي سبه وشتمه وبعدين هذا الولد دخل على مروان ابن الحكم شاكيا ابا سعيد - [00:52:30](#)

فلما دخل ابو سعيد على مروان قال له ما لابن اخيك يشكوك انك ضربته في صدرك قال انه اراد ان يمر من امامي وان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة وذكر الحديث - [00:53:01](#)

وفي رواية ابن خزيمة قال فانه شيطان هو الرجل بيقول ما فيش حد من الصحابة عمل كده احنا بنقول له اهو ابو سعيد راوي الحديث هو الذي فعل وراوي الرواية لا سيما ان كان فقيها كابي سعيد ادري بمرويه من غيره. لا سيما هذا الجار - [00:53:27](#)

الحاجة الثانية لم يقل احد من المسلمين بجواز استخدام السلاح لمنع الماضي يقول لك على شو يقول لك آآ فليقاتله تقول لك فليقاتله واضحة جدا ان هو هيريق دمه من الذي قال ان المقاتلة تستلزم القتل - [00:53:57](#)

عندنا حديث رواه ابو سعيد الخدري وابو هريرة رضي الله عنهما يقول الحبيب اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته قاتل احدكم اخاه. وافضل ما فسر به الحديث. الحديث ذاته. في الرواية الاخرى عند مسلم وغيره - [00:54:24](#)

ايضا من حديث ابي سعيد وحديث ابي هريرة. اذا ضرب احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته. يبقى معنى قاتل في الحديث الاولاني معناه ايه؟ معناه ضرر - [00:55:01](#)

كما جاء في الحديث الثاني. وابو سعيد الخدري نفذ هذا الحديث فليقاتله قال فضربه ضربة في صدره. ادي المقاتلة يبقى فين باقي روقة الدماء وبعدين هذا المخدول يقول لك ده في تنزيل والله عز وجل يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة طب قل لي بالله عليك - [00:55:22](#)

واحد بيصلي وواحد عايز يمر من امامه وانا اريد ان ادعوه بالحكمة والموعظة الحسنة. اعمل له ايه؟ هقوم مسلم واقول له بص بقى لما يكون واحد بيصلي يا حبيبي ها ما تعديش من قدامه. خلاص واطبطب عليه كده وادي له شوكلاتاية كده - [00:55:48](#)

خلاص بقى فهمت يا حبيبي؟ اه. هو ده المطلوب. دعوة ايه؟ كيف ادعو هذا الانسان وما محل الاية؟ هنا ثم جهله بالحكم لا يرفع ان تأمره وتنهاه النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:56:08](#)

للرجل الذي كان ينشد الجمل الاحمر في المسجد الزمن بتاعه ضاع وقف في الجامع. يا جماعة اللي شاف جمل احمر فقال الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم له لا وجدت - [00:56:33](#)

انما بنيت المساجد لما بنيت له مساجد ما تحولهاش لاسواق وتحولها لانشاد الضالة مش كفاية عليكم الدنيا لما تعدي من عتبة الجامع غرقان فيها تريد ان تنقل الدنيا الى المسجد كمان - [00:56:55](#)

انت داخل عشان تتطهر من المستنقع اللي انت كنت فيه. وتطلع نضيف. عايز برضو تجر الدنيا الى المسجد؟ قال له لا وامرنا اذا رأينا رجلا يبتاع يبيع ويشترى نقول لا اربح الله تجارتك. اي رجل بينشد الضالة نقول له لا وجدت - [00:57:17](#)

فتخيل لو واحد جالس يصلي في الفجر وواحد يقول له يا رب ما تلاقيه يزعل ولا؟ الله! طب جهله بالحكم هل يمنعني ان افعل ما امرت انا به اذ كان هو نهي ان يرفع ان يجد الضال. قد جاء - [00:57:41](#)

عذرناه لجهله. لكن انا عالم بالحب. فلا عذري في ترك الانكار عليه وقد امرت بذلك ادي ادي حديث في كتاب سبعميت صفح شغلة الكتاب ده من اوله لآخره ينكر الاحاديث - [00:58:01](#)

تتصور لو تركنا مثل هذا. وان كان تافها ومثل هذا ومثل ذلك. ولم نأخذ على ايديهم فدنا ان نغرق اصحاب السفينة ان لم يأخذوا على يد هذا الذي يريد ان يخرق فرقا لغرقوا جميعا - [00:58:23](#)

وقد قالت زينب رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثرت الخبث فقبل ان يكسر الخبث ويغطينا ينبغي لنا ان نقوم بما اوجبه الله علينا. لتبينه للناس ولا - [00:58:46](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا تنصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر - [00:59:12](#)

اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواها - [00:59:32](#)

زكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا وجدنا وخطأنا وعمدنا. كل ذلك عندنا ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى - [00:59:52](#)

الا فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - [01:00:12](#)

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [01:00:32](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد هذا المخلوق الذي اشترت الى كتابه في نهاية الخطبة هذا واحد من المغول الجدد. المغول ثم التتار. الذين يحملون جهلا - [01:00:52](#)

ذريع ولا اريد ان اقول يحملون غلدا. ليه مسألة الغل دي مسألة قلبية؟ فنحن لا نشق عن بطون لكن لا حرج علينا احيانا اذا حكمنا على ما في قلوبهم بسبب القرائن - [01:01:22](#)

الظاهرة فان المرء قد يحكم على ما في القلب لقريضة ظاهرة في الخارج يعني. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده - [01:01:42](#)

من النار والسرور هذا امر قلبي. السرور هذا امر قلبي. لا يكاد احد من يطلع عليه الا اذا نصبت قريضة في الخارج تدل على ذلك. فالذي يغضب ويحمر انت الحب اننا لم نقم له - [01:02:02](#)

فهذه القريضة قد تدل على ما في قلبك. فيمكن ان يعلق الحكم عليها هؤلاء كتاباتهم كلها تصب في شيء واحد وهو تجهيل السلف واتهامهم بالخيانة والغباء وان هذا الدين كان هينا عليهم لدرجة ان الواحد منهم يمكن ان يفترى على النبي صلى الله عليه واله - [01:02:27](#)

الله عليه وسلم لعرض من الدنيا والله اللي ينظر للسلف هذه النظرة نحن يعني لا نتورع على الاطلاق ان نقذفه باشنع امنا رمى به هذا الجيل الفريد ومن جر ذيول الناس بباطل جروا اذياله بحق - [01:03:02](#)

ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خانها تخفى على الناس تعلم هذا الرجل لانه يعرف ان احنا ناس بنبهر بكثرة الشهادات كتب الشهادات بتاعته على الجلدة الاخيرة من كتابه بيعرف نفسه للقراء. ليست هناك شهادة تؤهله ان - [01:03:28](#)

في دين الله. الشهادة الاولانية انه كان معيدا في كلية الطب البيطري معلى يعني ده ايه اللي طلعه من الزريبة؟ ها انا ارجو ان اخواننا بتوع الطب البيطري ما يتصورش حد - [01:03:59](#)

حط عليه هل هذا ليس لا من خلقي ولا من منهجي. انا بتكلم عن هذا المخلوق. الذي شان مع الذين ينتسبون الى الذي الذين ينتسب اليه. ها النبي ادم ده يدي حقن للعجول يولد البهايم بتاع الكلام ده. اه - [01:04:19](#)

تعال اتكلم. لكن ما يتكلمش في الدين. معيد كلية الطب البيطري. وبعدين ترقى وبقى وخذ الماجستير وبعدين خد الدكتوراه دول في ثلاث سطور خلاص؟ وبعدين السطر الرابع انه تم تعيينه بقرار وزاري - [01:04:39](#)

وانحط بين قوسين. كأنه قرار سماوي يعني. رئيسا للجنة السموم انا اشهد له بالبراعة في هذا التخصص. كل كتاباته كتابات مسمومة. كلها ايه اللي عنده يعني بعد حوالي خمس ست شهادات كلها بالايه؟ كلها في الطب البيطري - [01:05:05](#)

خد ماجستير في الفلسفة ماشي ده يخليك تتكلم في الدين ليه؟ وبعدين اخذ شهادة من معهد القراءات ده ما يخليكش تتكلم في

الدين. ادي سبع سطور. بمعنى سبع شهادات والبخت ضايع يعني - 01:05:33

سبع سطور كاتبها. عشان يغره. احنا عارفين. ناس كتيرة ممكن تروح لطبيب من الاطباء لما بص لللافتة بتاعتك يلاقي اسم الطبيب قد كده وتحتيه ست سطور. زميلي الجراحين اللي مش عارف ايه وراسل العلامة الفلاني - 01:05:59

عمل ايه وخلي ايه وسويه وبتاع ومش عارف ايه يقول لك ده الراجل ده تحت اسمه ثلاث اربع سطور ده اكيد متمكن. احنا بقى شعب تغرنا هذا الكلام؟ خلاص هو برضه دعا على المسألة دي فذكرني بصاحب القط - 01:06:19

فقد حكوا ان رجلا كان يحمل قط ودخل السوق. فقابله رجل قال ما هذا القط وقابله ثابت قال ما هذا الهزبر؟ وقابله ثالث قال ما هذا الخيطل؟ وقابله رابع فقال ما هذا السبع؟ قال كل هذه الاسماء. لابد ان ثمنه كبير - 01:06:38

عشان ايه؟ يبيعوا في السوق. واذا ثمنه درهم واحد. فرماه على ارض مغطاة وقال له قاتلك الله ما اكثر اسماءك واقل غنائك. اسمعه قد كده ما يسواش هم دول اللي بيتكلموا. طب راجل زي ده كيف يتكلم - 01:07:08

وليس معه شهادة شرعية تخول له الكلام. ايه السبب؟ ما عندناش لجنة كبار علماء لذلك كل واحد ممكن يكتب على كيفه. يقلب الاحكام الشرعية العلماء اتفقوا على استحباب حاجة ينفيها بوجوب اي حاجة - 01:07:39

اعمله ولا يمكن ان يوقف هذا الزحف الا بقرار رسمي. احنا كده عمالين نقاتل طواحين الهواء. طالما ان احنا تراب والدولة لم تتدخل هنفضل طول عمرنا نهاتف الهوا كده طب ما وفروا الجهود بدل ما جهودنا مهدرة عشان نبين للناس ما كان ظاهرا قبل ذلك ولم يكن فيه اي انتباه - 01:07:59

هم خلونا نعلم الناس اللي ما يعرفوش الحاجة اللي الناس عرفها الناس وما يعرفون لكن افضل انا ارجع من اول السطر طول عمري برجع من اول السطر. متى يبلغ البنيان يوما تمامه؟ اذا كنت تنبيه وغيرك يهدمه - 01:08:30

الكلام ده ما ينفعش لازم يحصل تدخل رسمي من الدولة هو غير مؤهل للكلام في الدين ينبغي ان يوقف وعاملوا الكلام في الدين زي اي مهنة من المهن. والدين اغلى بلا شك - 01:08:48

ما فيش واحد يستطيع انه يفتح عيادة بدون ما يكون عبث للي يسقط ده يدخل بقى ياخذ سين وجيم والنيابة وتجرجر روحه على السلم. قولوا ارواح الناس مش لعب. ودي للناس اللي بقى لعبة كلمه بقى في الدين - 01:09:06

في العقيدة والفقه والسلوك والكلام ده. ويتهم الصحابة ويقول لك عمرو بن العاص نذل وخسيس. احد يقول لك ابو هريرة كان كاذبا والكلام وسايبينهم عمالين يشتموا في الصحافة ويجي يقول لي انا سمحت له بالرد وانت كمان رد عليه - 01:09:23

مطبعة للجهود. احنا عمالين ننادي بقالنا اكثر من خمستاشر سنة ان الدولة تتدخل لايقاف الكلام كلام هؤلاء الجهلاء في دين الله عز وجل. وامتحنوا يا جماعة اعملوا امتحان علماء اي بني ادم بيتمطي منبر اي بني ادم بيدي محاضرات نعمل له امتحان - 01:09:43

اذا كان معه رجل مؤهل والكلام ده ندي له رخصة ويطالب بابواز الرخصة زي الرخصة اللي بيعملوها دلوقتي. لكن معروف ان الرخصة دي بيدوها لمين؟ لاي واحد معه ليسانس شريعة وان كان لا يستطيع ان يفرح - 01:10:08

القرآن له المسألة مش كده. انا قرأت في جريدة الاهرام ان وزير الاوقاف اوقف تحويل ايمان الى فراش. الله فانا بقى امام ماجد واقدام طلب ابقى فراش اه كان جاب هوجة كده جماعة من الائمة تنازلوا عن الامامة وهي اشرف ما في المسجد. واه - 01:10:23

اشتغل فراش طب ليه كل ما يتقدم في القبة يقرأ قرآن يقرأ غلط المصلين يبستفوه ومش عارف لا يحفز قرآن ولا عارف يقرأ قرآن. طب ده هيعمل ايه ده؟ فعائز تريخ من الهم الازلي دهوه يقول لك خلاص انا بفرشها حسابها - 01:10:54

على ان الفراش انا والفراش الثاني هنتناول فتح المسجد وهنجلس الجامع وركبنا دورات الماية احسن لي ما ادخل في الامام وانا مش حافز قرآن مش عارف يقرأ قرآن. فلقى ان كتير من الائمة عايزين يبقوا فراشين. طب ومين اللي يبقى في الامامة؟ فصدر قرار بمنع تحويل الائمة الى فراشين - 01:11:15

اللي زي ده انا لا يمكن ادي له رخصة مش هو ده المقصود بالرخصة اللي احنا بتكلم عليها انما الرخصة لجنة كبار من العلماء يجيبوا اي انسان ويمتحنوه. ويكون امناء - 01:11:35

انا رأيت شيئا في دولة الكويت اعجبني في محافظة حوادث اللي نزلت عليها ضيفي قبل شهر رمضان. بيوروني بقى بتاعة الوزارة. تمانية من اكفأ الناس عندهم يراجعون خطب الجمعة من الاشرطة كل اسبوع. ويرفعون تقريراً. الكويت - [01:11:50](#)

انها فيها حوالي الف مسجد. محافظة حوالي مسلا قل فيها في حدود مسلا تلتमित مسجد يعني تلتमित خطيب جمعة. في تلتमित شريط تمانية شغلتمكم في الوزارة ما لهمش شغلانة غير كده. ان يتلقى الاشرطة ويقعد يسمعها. ويكتب يكتب - [01:12:20](#)

وتقريرك في الخطيب. اللغة بتاعته ضعيفة. الاحاديس بتاعته ضعيفة. استنباطاته مسلا مش مزبوبة. الكلام دهوت ويحصل بقى نظر في مذكرات رسمية لهؤلاء الخطباء ويحصل دورات تدريبية انا عملت دورة تدريبية للخطباء هناك - [01:12:44](#)

في هذه المحافظة ازاى يحضر خطبة جمعة ودرس من حديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه اللي هو اللي هو في صحيح مسلم. كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام من بين اظهرنا وخشنا ان يقتطع دوننا وخشنا ان يصاب بهذا - [01:13:05](#)

ففزع الناس وفيهم ابو بكر وعمر فكنت اول من فزع فاتيت حائطا للانصار فوجدت جدول ماء استخرت كما احتفظ الثعلب ودخلت البستان فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا وقد اسند ظهره الى الحائط فلما رأني قال ابو هريرة قلت نعم يا رسول - [01:13:22](#)

والله قال ما جاء به قلت يا رسول الله قمت ببين اظهرنا واقتطعت دوننا وخشنا ان تصاب بهذا ففزع الناس وفيهم ابو بكر وعمر وكنت اول فقال يا ابا هريرة خذ علي هاتين فاول من تلقاه خلف هذا الحائط اشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره - [01:13:42](#)

قال فخرجت فلقيت عمر فبشرته بالجنة فضرمني ضربة خررت لسطي واجهشت بكاء فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم بني عمر فلما رأني قال ما يبكيك يا ابا هريرة؟ قلت يا رسول الله ضربني عمر. فقال عمر يا رسول الله انت قلت لي هذا - [01:14:02](#)

وكذا؟ قال نعم. فقال عمر يا رسول الله خلي الناس يعملوا. قال خليفهم يا عمر. هو ده الحديث اللي في صحيح مسلم. الحديث ده طلعا منه تمتناشر خطبة جمعة تمتناشر قطرة - [01:14:22](#)

ويعني الوقت لو سعر كمان كنا ممكن نوصلهم لعشرين. تجيب الفائدة من الحديد وتعملها خميرة. وتقعده ايه تكبر في الفائدة دي وتجيب لها من هنا وهناك وبتاع تطلع بدرس. تطلع بخطبة لمدة نصف ساعة. عشان الخطبة ما تفتحش - [01:14:40](#)

خلاص فيه متابعة. فيه خطباء عزلوا. شفت برضو بعض الاسماء والكلام ان الخطباء الذين عزلوا من الخطابة. لما خدوا لفت نظر مرة واتنين وتلاتة قال لك ليس في الامكان ابدع مما كان. انا ما اعرفش اكثر - [01:15:00](#)

من كده. قال له انت ما تنفesch كده. خلاص وخلوه يترك الايه؟ يترك الخطابة وجابوا واحد مكانه. اه. كده الدنيا ممكن تمشي. والدنيا ممكن انت فين؟ لما يكون بقى فيه مراقبة يقدر يطلع المنبر ويشوف بيقول ايه. الراجل بيطلع المنبر. ونقول له انت اخطأت بكزا وكزا وكزا ونحاس - [01:15:20](#)

ده نديله رخصة واللي مش اهل نسحب منه الرخصة بكده اه الخرق ممكن بقى ايه؟ يعني نلم الدنيا شوية. لكن النهاردة اي بني ادم بيتكلم في الدين واحد بعث لي جورنال لما اتكلمت عن عمرو ابن العاص كان في مسلسل كده عمرو ابن العاص كنت تعلقت عليه واتكلمت. فواحد صاحبي ببسأل الممسلم - [01:15:40](#)

هو بس النور هو عمرو بن العاص والكلام ده يقول له ده انا ما فيش شيخ ابو اسحاق الحويني والشيخ محمد حسان اتكلموا عليك والكلام ده هو ما يعني اتكلم في حقنا كلام قال يعني المفروض بقى الجماعة دول - [01:16:05](#)

يعني ما يزودوهاش شوية. احنا برضو ما هم زي ما بيقولوا احنا بنقرا احنا كمان. يعني هو لما يفتح كتاب ويقرأه كرجل مش متخصص لما يفتح كتابه يراه زي انا لما افتح كتابه اقرأه. طب انا راجل مسلا شغال العملية دي بقى لها خمسة وعشرين سنة - [01:16:15](#)

يبقى فهمه للكتب ففهمه وهو لم يقرأ الا سيناريو كاتب ولما حتى راح يعني عشان يقرأ في المصادر الاصلية زي تاريخ ابن جرير الطبري ولا حاجة. واقع على روايات لوط على لوط ابي بتاع اسمه ابي مخنف - [01:16:35](#)

لوط ابن يحيى الكذاب ها المتخصص في نقل احاديث الفتن وكان متشيعا محترقا انت فاكرا المتشع هي قول يا علي يا بني امية يعني ده هيطلعهم كل ده هيدخلهم قلوب النار - [01:16:52](#)

فما بالك متشيع وكذاب؟ كمان الاتنين مع بعض. يقول لك اصل انا عمال اقرأ المصادر الاصلية. لا اذا كنا احنا نريد الاصلاح يبقى لا يتكلم في الدين الا من معه رخصة حقيقية - [01:17:10](#)

رخصة حقيقية لجنة كبار العلماء يمتحنوا بشرط انه يمتحن يكون عادة. ما يكونش زي الامتحان اللي في يوم من الايام في مديرية الاوقاف القاهرة. وهو بيدخن بيدخن وبيقول لي اقرا لي من سورة البقرة. انا - [01:17:29](#)

ادخل عليه ما رضيتش ادخل عليه الراجل كان معي يعني كاد يبكي عشان اسكت. قلت له انت وهو قال لي معلش زل ساعة بس المسجد المغرب مسجد ليه؟ لان في واحد له صولة وجولة في الحي قام مقدم في شكوى وقام جايب واحد من كلية اعلام. او سياسة - [01:17:49](#)

الصوت حاجة زي كده. فكلها عندها كلية اعلام قسم الصحابة. طبعا والله يا اخوانا انا حضرت له خطبة مكان عارف يقرا قرآن. القرآن اللي بيحبوا اللي بيقرأه من المصحف ما كان عارف يقرأه على المنبر. فالراجل بقى كان وكيل اول وزارة التخطيط الله يرحمه ده كان مات. او يعني عفيه ازا كان عايش - [01:18:11](#)

ده قال لي انا معلش تعال معي وزل ساعة بس انا اخذ الجامع. ونرجعك تاني خلاص قالوا له هاته وارتاحه. رحت امتحن قال لي كده افتتح المقالة بالبقرة. اقرا لي حاجة من سورة البقرة. عمال اقرأ وهو بيدخن - [01:18:31](#)

قل لي حديث قوي. هتقول ايه يا مولانا؟ صفحتين ونص مسلا ثلاث صفحات اربع صفحات اه بشرط ما يكونش اللي بيمتحن من العينة دي. تكون ناس فضلاء بيحبوا الدين. ومش عايزين حد يطلع المنبر دهون الا اذا - [01:18:48](#)

كان يحب الاسلام والمسلمين ومحضر كويس. وقلبه على الدين وعلى الاسلام. وعنده عاطفة. اذا وجدت هذه اللجنة صممت هذه اللجنة هنوحد الغجر دول. جماعة المغول الجدد اللي هم عمالين يهاجموا مصادرها الاصلية. لكن هم يتكلموا - [01:19:10](#)

غنى هم اتكلموا وانتم ردوا عليه. والله ما هنصل ابداء. ويدهمنا عدونا واحنا عمالين نرد على بعض في المسائل التي انتهى السلف من تحقيقها. عشان كده احنا بنقول يا جماعة وكما اقول دائما واکررها وساكررها - [01:19:30](#)

احيي في كل درس وكل خطوة. نحن نريد الكوماندوس رجال العمليات الخاصة العلمية اللي هي الشرطة التي لا ترجع الا غالبية كما في حديث ابن مسعود في صحيح مسلم. مسلمون يتعلمون. العلم - [01:19:50](#)

علما صحيحا ويطلعوا علشان يواجهوا المغول الجدد. هذا قدرنا. نعمل ايه؟ عشان كده يا اخواننا لابد ان ناخذ اهبة الاستعداد. الدراسة الجادة الواعية للاطلاع على كتب السنة. الجلوس في حلقات اهل العلم. والتعلم. في كده ممكن - [01:20:13](#)

يعني يضيق شيئا قليلا. تسأل الله تبارك وتعالى ان يبلغنا بلانا في نصره دين الله عز وجل وبهذه المناسبة اخونا هاني فاروق يعني آآ يعني تم عقده اليوم وهو يدعوكم الى آآ وليمة - [01:20:33](#)

بعد الصلاة. اقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:20:53](#)